الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⴰⵢⵏⴰⵜⵉⵙⵏⵜⵓⵔⵉⵜ ⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⵎⵔⵉ ⵜⵉⵣⵉ ⵡⵣⵓ

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴷ ⵜⵙⵙⵏⵜ ⵜⵓⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵖⵔⵉⴼⵜ ⴷ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⵖⵔⴱⵉⵜ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

Département de Langue et Littérature Arabes

جامعة مولود معمري - تيزي-وزو

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة العربية وآدابها

مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر

ملتقى وطني

واقع المعجم بين الدرس العربي والغربي

في ظل مفهوم النظام والبنية

27 فيفري 2023

الديباجة:شهدت الدراسات اللسانية على مرِّ العصور ،تطوراً مسّ جميع مباحث اللغة ،غير أنّ واقع المعجم فيها لم يحض بالمكانة التي نالتها على غرار ما شهدته الدراسة النحوية والصرفية والدلالية،وكان ذلك بفعل تأثير الفكر البنوي في النصف الأول من القرن الماضي وما حلقته من نظريات أهملت الدور الذي يقوم به المعجم في حفظ اللغة وإستعمالها والذي إعتبر في النظرية التوليدية مجرد ملحق وذيل لباقي فروع اللغة ،لافتقاره لخاصية النظام والبنية ،غير أنّ واقع الدرس العربي القديم ،كانت له رؤية خاصة من منطلق تعاملهم مع اللغة العربية على أساس أنّها تتوفر على خصائص وميزات تخالف بها غيرها من اللغات ،فهي لغة إعرابية تقوم على التركيب والاستعمال ،الذي تتغير دلالة مفرداته بتغير سياقاته ،وهي لغة إشتقاقية تحوي عدّة قوالب وصيغ يعود أصلها لجدر واحد ،مما يكسبه مرونة في مواكبة التطور والرقي الدلالي واللغوي والمعرفي ،الأمر الذي جعل علمائها يأخذون ذلك بجدية وإهتمام من خلال إستقراء وإستنباط أحكامها ومكامن قوتها ومعانيها ،بما جادت به قريحتهم السليمة بطريقة علمية متفحصة كاشفين العلاقة الجامعة بين جميع مستوياتها ،مُقرين بوجود نظامين أساسيين لها يمثل الأول الرصيد اللغوي الذي سعوا لجمعه وحفظه تم تدوينه ،والنظام النحوي الذي يهتم بتراكيبها وبنائها ،دون إهمال للجانب الصرفي الاشتقاقي والتصريفي والبعد الدلالي لكل هذه المستويات المذكورة وعلاقة اللفظ فيها بباقي الألفاظ ،الأمر الذي يمكن تبينه وملاحظته في عمل الخليل ومن إقتفى أثره من التابعين الذين تركوا رصيدًا علمياً ولغويًا جعلنا نبحث فيه عن هذه الحقائق المذكور ،محاولين إثباتها بما يؤكد أو ينفي إمكانية تعميمها ودحض الأفكار المتبناة من الطرح الغربي في عزلهم للمعجم وحجب دوره في تفعيل الدرس اللغوي ،وانطلاقًا من ذلك يمكن تقديم هذه الإشكالية المتمثلة في البحث عن مكانة المعجم في الدرس اللغوي العربي والغربي وكيف يمكن تفسير ما قام به الخليل ومن عاصروه وساروا على نهجه في جمعهم للمادة النحوية واللغوية في سعيهم لحفظها ،وذلك في مرحلة وضع اللبنات الأولى للدرس اللغوي العربي؟ وهل يمكن إعتبار ما قاموا به في ربطهم لمباحث اللغة وإقرارهم بمكانة المعجم نموذج حيّ للاعتراف بأنَّ للمعجم نظام وبنية كباقي مستويات اللغة الأخرى وكيف يمكن إثبات ذلك في ظل ما تدعو إليه النظريات الغربية ؟ كل هذه التساؤلات وغيرها تأخذونا إلى تحديد مجموعة من المحاور التي لابدَّ من الوقوف عليها لتبين حدود الدرس اللغوي وعلاقة مباحثه فيما بينها.

محاور الندوة:

-مفهوم المعجم في التراث العربي والغربي ، وعلاقته بنشأة الدرس اللغوي عند العرب.

-النظريات اللسانية وموقفها من المعجم.

- علاقة المعجم بمباحث اللغة ومعايير البنية والنظام فيها،ودور الدلالة في الكشف عن هذه العلاقة.

أهداف الندوة:

-بيان دور المعجم في تفعيل الدرس اللساني وحفظ اللغة وتطوير سبل إستعمالها.

- إعادة النظر في الفكر اللساني الحديث ونظرته للمعجم.

-إعادة إحياء التراث اللغوي العربي بما يتلاءم مع خصوصية اللغة العربية وتوظيفه فيما يخدمها.

-الإقرار بضرورة عدم الفصل بين مباحث اللغة و التعامل معها وفق منظور وظيفي دون إهمال لأي جانب فيها.

المسؤولون عن الملتقى:

- مدير مخبر الممارسات اللّغويّة في الجزائر، أ د صالح بلعيد.
- رئيسة الملتقى: وردية قلاز

اللّجنة العلميّة للملتقى:

الجوهر مودر

كهينة محيوت

عمر بورنان

حمزة بوجمل

ونيسة بوختال

شيهان رضوان

مصطفى قنبر

فضيلة لرول

أحلام بن عمرة

كهينة زموش

زاهية عثمان

سوهيلةدريوش

مسعودة سليماني

اللّجنة التّنظيميّة :

- سوفي نسرين
- سامية مشاط
- رزقي عبد القادر
- فوزية ضاوي
- أمال قورين
- سميرة مهني
- فوزية ضاوي
- سهام جلفي
- أسماء حمادو
- أحمد لحبيب